

الاشتراخ في الحكومة المدنية الإسلامية عند السيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار في كتابه "الخلافة أو الإمامة العظمى"

* * *

"لا يقوم أمر حكومة مدنية (1) بدون اشتراخ (2)، ولا ترتقي أمة في معارج العمران بدون حكومة يكفل نظامها اشتراخ عادل يناسب حالتها التي وضعها فيها تاريخها الماضي، ويسلك لها السبل والفجاج للعمران الراقي. ولا يصلح لأمة من الأمم شرع أمة أخرى مخالفة لها في مقوماتها ومشخصاتها وتاريخها، كما أنه لا يصلح للغة من اللغات قواعد لغة أخرى في صيغ كَلِمَها وإحكام تأليفها، إلا إذا أرادت أمة أن تندغم (3) في أمة أخرى وتتحد بها فتكونا أمة واحدة كما اتحدت شعوب كثيرة بالإسلام فكانت أمة واحدة ذات شريعة واحدة. وأما الشعوب التي تقتبس شرائع شعوب أخرى بغير تصرف ولا اجتهداء فيها، تحوله به إلى ما يلائم عقائدها وآدابها ومصالحها التي كان الشعب بها شعباً مستقلاً بنفسه، فإنها لا تلبث أن تزداد فساداً واضطراباً، ويضعف فيها التماسك والاستقلال الشعبي فيكون مانعاً من الاستقلال السياسي وما يتبعه. فشرع الأمة عنوان مجدها وشرفها، وروح حياتها ونمائها. وأعجب ما مُني به بعض الشعوب الإسلامية أن تَرَكَ شريعة له ذات أصل ثابت في الحق وقواعد كافلة للعدل والمساواة واستبدل بها قوانين شعوب أخرى هي دونها فأصبحوا ولا إمام لهم في حياتهم الاشتراعية من أنفسهم بل هم يقتدون فيها بأفراد من أعاجم الفرنجة يقلدونهم بما خسروا به أهم مقومات أمتهم، وأعظم مظهر من مظاهر شرفهم، وأشرف أثر من آثار تاريخهم، وهو الشرع الديني، الذي هو أساس الاشتراخ البشري الاجتهادي".

المنار، م 24 (1341-1923) ص 185-200.

(1) "إسلامية، خالية من التقاليد والقوانين الإفرنجية، إلا ما كان من النظام، الذي يتفق مع الشرع ولا يختلف باختلاف الأقوام".

(2) "استنباط" الأحكام.

(3) الإدغام: إدخال حرف في حرف، ويعرفه من تعلم تلاوة القرآن.

(فؤاد الحفيد)

<https://shamela.ws/book/6947/3356>

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3401/93833>

و

<https://shamela.ws/book/9682/95>

فاتحة كتاب الخلافة أو الإمامة العظمى

<https://shamela.ws/book/6947/3391>

كتاب "الخلافة أو الإمامة العظمى"

<https://shamela.ws/book/9682>

* * *

الأحكام الشرعية المتعلقة بالخلافة الإسلامية

محمد رشيد رضا

المنازل، م 23 (1922-1341) و م 24 (1923-1341).

(1)

<https://shamela.ws/book/6947/3319>

و

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3388/93557>

(2)

<https://shamela.ws/book/6947/3336>

و

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3398/93815>

(3)

<https://shamela.ws/book/6947/3346>

و

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3400/93824>

(4)

<https://shamela.ws/book/6947/3356>

و

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3401/93833>

(5)

<https://shamela.ws/book/6947/3366>

و

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3402/93842>

(6)

<https://shamela.ws/book/6947/3376>

و

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3403/93851>

(7) الخاتمة

<https://shamela.ws/book/6947/3376>

و

<https://archive.alsharekh.org/Articles/33/3403/93852>

صور صفحات الخاتمة غير كاملة هنا.

وغني عن البيان أن صور الصفحات تُظهر الهامش والعنوان.

وبالتالي فالدولة الإسلامية "مدنية" لا دينية ولا كنسية ولا كهنوتية ولا علمانية.

الخلافة

أو

الإمامة العظمى

مباحث شرعية سياسية اجتماعية إصلاحية

بقلم

السيد محمد رشيد رضا

منشئ مجلة المنار

مقدمة إلى الشعب التركي الباسل وحزب الإصلاح في البلاد العربية

والهندية وسائر الشعوب الإسلامية

https://drive.google.com/file/d/120CsCgi3FAA_f1ZJQGI1fkfUR-

[UZVSii/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/120CsCgi3FAA_f1ZJQGI1fkfUR-)

إعادة الطبع:

<https://drive.google.com/file/d/1QZJ-CRslCtH6Gugcj7giZgl718>

[OlaPL/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/1QZJ-CRslCtH6Gugcj7giZgl718)

الخلافة

أو

الإمامة العظمى

مباحث شرعية سياسية اجتماعية إصلاحية

بقلم

السيد محمد رشيد رضا

منشئ مجلة المنار

مقدمة إلى الشعب التركي الباسل وحزب الإصلاح في البلاد العربية

والهندية وسائر الشعوب الإسلامية

مترجما إلى اللغة التركية

RASID RIZA

HILAFET

En Buyuk Onderlik

https://www.google.com/search?q=RASID+RIZA+HILAFET+En+Buyuk+Onderlik&rlz=1C1NDCM_enUS704US704&oq=RASID+RIZA+HILAFET+En+Buyuk+Onderlik&aqs=chrome..69i57j33i10i160i395.2364j1j7&sourceid=chrome&ie=UTF-8

Califat

L'idée de califat universel et de congrès

islamique face à la revendication de

souveraineté nationale et aux menaces

.d'écrasement de l'empire ottoman

À propos du Traité sur le califat de Rachîd Ridâ

كتاب باللغة الفرنسية عن كتاب محمد رشيد رضا "الخلافة أو الإمامة العظمى"

رابط يتحدث عن الكتاب لا الكتاب نفسه:

https://www.google.com/search?q=califat+jean-francois+legrain+rachid+rida+pdf&rlz=1C1NDCM_enUS704US704&oq=califat+j

ean-francois+legrain+rachid+rida+pdf&aqs=chrome..69i57j33.2717j0j7&sourceid=chrome&ie=UTF-8

* * *

وقد تعودت أن أضيف إلى الأبحاث؛ ف "المنار البحر الذي ليس له ساحل".
وقد نشرنا هذا في مجموعة "المناريون" على واتساب:

<https://chat.whatsapp.com/LQSVbyvnH4fKkGm8rqDqTQ>

ومجموعة "المناريون تلاميذ رشيد رضا" على واتساب أيضا:

<https://chat.whatsapp.com/KQ75jZ2qpOZImLpddIKI7c>

ومجموعة "المناريون" على تليجرام:

<https://t.me/Almanarion>

علما بأن حسابي "المناريون تلاميذ رشيد رضا" على "تويتر" و "المناريون رشيد رضا" على "فيسبوك" هما للتواصل فقط

وحسابات "المناريون" تُعنى بتراث السيد الإمام محمد رشيد رضا الحسيني الحسني -الحسيني لأبيه الحسني لأمه- صاحب المنار المجلة والتفسير، والذي كان يدعو

المسلمين إلى أن يعودوا إلى الإسلام:

الحقيقي: فلا عقائد باطلة، بلا زيادة ولا نقصان

الوسطي: فلا إفراط ولا تفريط، بل تيسير بغير إثم

الشامل: لجميع مناحي الحياة، بلا استثناء

وهذه الثلاث كلمات هي ملخص فكر "مدرسة المنار" "المغبونة"

وكلها من المنار المجلة والتفسير

أو مما حول "مدرسة المنار"

ونعرض التدوينات بدون تعليق

حتى لا نُثقل على المشتركين

وليس من سياستنا ضم أحد بدون رغبته

والمناريون والحمد لله فيها نخبة من العلماء الأفاضل

فإن أحببت الانضمام ولم تتمكنوا من ذلك فراسلوني على رقمي:

1-612-730-7217

وهذا تعريف موجز عن السيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار:

<https://docs.google.com/document/d/1EZw6DS0NbPGLbwJGQnkh2iWPgzUVqgRd1YJTe-Ec0ko/edit#heading=h.gjdgxs>

والسيد رشيد رضا مجاز من الشيخ أبي المحاسن محمد القاوقجي
وهو مجاز أيضا من الشيخ حسين الجسر

https://drive.google.com/file/d/1nviXPt_wAo_9-3ttQ-ta5A8ltk3vzrYi/view?usp=sharing

وهو مجاز أيضا من الشيخ محمود نشابة

<https://drive.google.com/file/d/1sWByXZgUKPNNlqczoWGtHmF78znsvTKS/view?usp=sharing>

وهذه هدية تشمل أكثر من 500 رابط حتى الآن لكتب أو مواضيع للسيد الإمام محمد رشيد رضا صاحب المنار، سواء من تأليفه أو تحقيقه أو نشره، وبعضها ليست له ولا من نشره ولكنها عنه أو عن "مدرسة المنار":

<https://drive.google.com/drive/search?q=%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF%20%D8%B1%D8%B6%D8%A7>

علما بأنني لم أتمكن من حصر عدد كتب السيد رشيد رضا رغم أنني معها منذ 1960-1380، وتستجد عليّ صور أغلفة كتب مطبعة المنار ولا أعثر عليها. وقد شملت مجلة المنار وتفسير المنار وكتب المنار أموراً شتى في حياة المسلم. فؤاد سعيد بن محمد شفيع بن محمد رشيد بن علي رضا الحسيني

حفيد ثمانيني (ابن المنار)

فمن جاءنا يا مرحبا بقدومه

يجد عندنا ودا صحيحا ثبوته